



بحث عن

واقع رياض الاطفال في ضوء بعض متطلبات مجتمع المعرفة

مقدم من الباحثة

فايزة مكرم حسن

معلم رياض الاطفال مدرسة الزهور القديمة

تحت إشراف

أ.م.د/ امانى محمد شريف

أ.د نصر محمد محمود

العميد الاسبق لكلية التربية

أستاذ أصول التربية المساعد

أستاذ أصول التربية كلية التربية

بكلية التربية جامعة أسيوط

جامعة الوادي الجديد

(٢٠١٩م-١٤٤١هـ)

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة توضع اللبنة الأولى التي تركز عليها شخصية الإنسان المستقبلية بجوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية فيما بعد، فبناء أي فرد هو نتاج تراكمي لمجموعة من التأثيرات والخبرات السابقة أو المصاحبة التي يتعرض لها . فبناء شخصية الفرد يعتمد بالدرجة الأولى على السنوات الأولى من عمره كطفل ، لذا فإن نجاح الشخص او فشله او كونه عبقرياً أو مبدعاً إنما يتوقف بالدرجة الأولى على فترة التربية التي يتلقاها من قبل المدرسة.

وقد أجمع العلماء والباحثين علي أهمية تلك المرحلة ، حيث تبدأ فيها نواة الشخصية عند الطفل بالتشكل ويأخذ الذكاء بالظهور والتبلور ويبدأ بتكوين اتجاهاته نحو الجماعة التي ينتمي اليها وادراكاته لأدائها في السلوك والشعور والعمل.^(١)

ولذلك نادى معظم التربويين وعلى رأسهم (جون ديوى) بضرورة قيام رياض الاطفال كخطوة اولى واساسية لبناء شخصية الطفل ، فقد اعتبر رياض الاطفال جزءاً أساسياً من النظام المدرسى وليس أمراً إضافياً ، ويتحتم على كل نظام تربوي ان يبدأ مساره من مرحلة الطفولة التي يجب فهم خصائصها ومميزاتها^(٢) ولقد ازداد الاهتمام بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، باعتبار أنها حق من حقوق الإنسان حيث إن التعليم في الطفولة المبكرة تتكشف من خلاله إمكانيات وقدرات الطفل وصراعه النشط مع البيئة المادية والاجتماعية^(٣)، كما أن مرحلة الطفولة المبكرة هي من المراحل الأساسية التي تتشكل فيها السيطرة على الإنفعالات والمرونة الإدراكية والأمن العاطفي والإستكشاف والإبداع وتنظيم المشاعر وتنمية المهارات^(٤) ونظراً لأهمية تلك المرحلة ودورها الفعال في إعداد النشء القادر علي مواجهة تحديات التي تواجه المجتمع باعتبارها أولى المؤسسات التعليمية التي يجب أن ينطلق منها التغيير والتطوير. فقد تنامي الإهتمام بالطفولة في كافة المجتمعات بدءاً من بدايات القرن الماضي، ووجد إنعكاسه علي توقيع الإتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل علي المستوي الدولي. وعلي المستوي المحلي ، وتم اصدار وثيقتي

^(١) ايناس خليفة، رياض الاطفال الكتاب الشامل دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص٩

^(٢) رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الاطفال من المنظور الاسلامي والعلمي ،مكتبة العنكيان ، الرياض ، ط١، ٢٠٠٢، ص١٥

³⁾ Glockler, M. Gesundheit durch Erziehung: Die kindergartenzeit, kindersprechstunde, Aufl 17, s. 454- 460

⁴⁾ tippelt, R. building und building – eine ambivalente, unsicher- vermeidende oder sichere beziehung? Zeitschrift fur padagogik, Aufl 59 No (6). SS 858- 867

عقد حماية الطفل الاول والثاني وتتابعته الجهود المبذولة لتنمية إمكانات وقدرات الطفل المصري، بما يواكب إحتياجات ومتغيرات القرن الواحد والعشرين. (١)

ويمثل القرن الحادي والعشرين قرنا للمعرفة أو قرنا للتعلم، فقد تزايد فيه الاهتمام بالتنمية القائمة علي المعرفة، " وقد أكدت الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والبنك الدولي علي الأهمية الحاسمة للاقتصاد القائم علي المعرفة كحقيقة عالمية تم إثباتها بنهاية القرن الماضي كأرضية تأسيس مجتمع المعرفة (٢). كما تعد المعرفة المحور الاساسي في عملية التنمية الانسانية والاجتماعية التي تستهدف الارتقاء بالذات وبناء القدرات علي مستوي الفرد والمجتمع (٣) وباعتبار أن تأسيس مجتمع المعرفة من التحديات الهامة التي تواجه المؤسسات التعليمية في المجتمع، ونظرا لأن مرحلة رياض الاطفال مرحلة تنعكس مخرجاتها علي المراحل التعليمية التالية، فان التعرف علي واقع مؤسسات رياض الاطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة أمر ضروري حتي تتمكن من تطويرها وتأسيس جيل واع يدرك أهمية العلم والعلماء وقادرين علي ممارسة أنشطة إبداعية وإبتكارية تؤسس لديهم مهارات يمكن توظيفها في حل مشكلات المجتمع وتطويره مستقبلا.

مشكلة البحث:

لم يعد الإهتمام بمرحلة رياض الاطفال ضرورة إجتماعية فقط تفرضها التطورات الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية المتلاحقة بل أصبح أيضا الإهتمام بها نتيجة إقتناع تربوي وإدراك لأهمية العملية التربوية التعليمية في هذه المرحلة المبكرة من العمر، التي تسبق مرحلة التعليم النظامي (٤) كما أكد عدد من المؤتمرات منها المؤتمر الاقليمي الاول ٢٠٠٤، مؤتمر حماية الطفل العربي ٢٠٠٥، المؤتمر العربي الدولي ٢٠١١، والتي أوصت بضرورة إيجاد رؤي جديدة لتربية الطفل بما يواكب التغيرات المجتمعية، بالإضافة إلى المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الاطفال بجامعة اسيوط ٢٠١٨ بعنوان بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة" والمؤتمر الدولي الثاني ٢٠١٩ أسفرت توصياتها على ضرورة إدراج مرحلة رياض الأطفال في السلم التعليمي، لإهتمام بإكتشاف ورعاية

١ () اسماعيل محمد سراج الدين، اصلاح التعليم في مصر، مكتبة الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٦، ص ١١٣

٢ () فرانثيسكو خافيير، مدن المعرفة - المداخل والخبرات والرؤى، مجلة عالم المعرفة، عدد ٣١٨، الكويت، ٢٠١١، ص ١٤

٣ () عبد الرحمن صوفي عثمان، مجتمع المعرفة - التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي (حاضرا ومستقبلا)، المؤتمر

العالمي الدولي الاول لكلية الاداب والعلوم الاجتماعية، ٢-٤ ديسمبر، مجلد ٢، سلطنة عمان، ٢٠٠٧، ص ٣

٤ () نيللي السيد رفاعي عاشور، اليات تطبيق معايير مجتمع المعرفة لتطوير رياض الاطفال المصرية: رؤية مستقبلية، جمعية الثقافة

من اجل التنمية، مجلد ١٦، عدد ٢٠١٦، ١٠١، ص ١٩٩

المواهب في ضوء رؤية مصر الجديدة، نشر ثقافة حقوق الطفل العادي وذوى الاحتياجات الخاصة، تطوير مناهج الطفل بما يتضمن تنوع الأنشطة التربوية وبما يتناسب مع خصائص الطفل، وضع خطة لدمج ذوى الإحتياجات الخاصة فى مرحلة رياض الأطفال مع التأهيل لمعلمات الطفل، وضرورة التأكيد على برامج اللعب التربوى وتنمية الحواس والابتكار لدى الأطفال.

ولقد أعطت وزارة التربية والتعليم مرحلة رياض الأطفال إهتماما كبيرا لما لها من دور ايجابي وفاعل في تنمية الطفل في هذا السن المبكر وفي تهيئته للمدرسة، وعلي الرغم من الجهود المبذولة لتطوير التعليم ما قبل الابتدائي في جمهورية مصر العربية بصفة خاصة إلا أن نوعية التعليم المقدم في معظم رياض الأطفال لا تلبي متطلبات النهوض بقدرات الاطفال وتميئتها من أجل تنشئة جيل قادر علي الابداع والابتكار^(١)، وقد ابرزت مجموعة من الدراسات السابقة تعدد مشكلات مؤسسات رياض الاطفال في مصر وحاجتها للتطوير ، تم إجمالها كما يلي : ^(٢)

- تقليدية برامج الأنشطة التربوية والمفاهيم وجمودها ، حتي إنها تكاد تخلو من بعض الحقائق والمفاهيم والمهارات ولأنماط السلوك المراد إكسابها للطفل.

ومع كل الجهود التي تبذلها الدولة لتطوير الانشطة الصفية واللاصفية في مؤسسة الروضة من خلال دمج التكنولوجيا في التعليم بتلك المؤسسات والاهتمام بالجوانب الإبداعية للطفل ومحاولة تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة. إلا أن الواقع يشير الي وجود عوامل أخرى تهدم تلك المحاولات كالمعلمة الغير واعية والتي تفقر الي المؤهلات الكافية للتعامل مع التطوير، نقص الإمكانيات المتاحة والتي تسهم في تحقيق أهداف الأنشطة

- تنوع مصادر إعداد معلمات رياض الاطفال وإختلاف فلسفة ومرجعية الإعداد لها ، وإنفصالها عن برامج التدريب أثناء الخدمة

- حدوث عجز في المعلمات المتخصصة والمؤهلات تربويا ومهنيا في بعض المحافظات النائية ، مما أدي إلي اللجوء الي غير المتخصصة لسد العجز

- زيادة الكثافة في معظم فصول رياض الاطفال الرسمية والخاصة ، مما يؤثر سلبا علي جودة تربية الطفل

^(١) نيلي السيد رفاعي عاشور ، أليات تطبيق معايير مجتمع المعرفة لتطوير رياض الاطفال المصرية: رؤية مستقبلية، جمعية الثقافة

من اجل التنمية ، مجلد ١٦، عدد ٢٠١٦، ١٠١، ص ١٩٩

^(٢) سعيد الدقميري ، تصور مقترح للتغلب علي بعض مشكلات رياض الاطفال السعودية في ضوء خبرات مصر وأمريكا مجلة

الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية ، مجلد ١٧، عمود ٤٩، ٢٠١٤، ص ٣٥٩

- النقص الواضح في برامج التغذية المتكاملة وفق المعايير القومية لرياض الاطفال التي تتواجد في بعض المناطق النائية

وباستقراء الواقع الحالي من خلال إستطلاع رأي قامت به الباحثة عن مفهوم معلمات رياض الاطفال عن مجتمع المعرفة وما واقع ممارساتهن من أجل تهيئة الأطفال للإنخراط في هذا المجتمع وتحقيق متطلباته ، أشارت معظم المعلمات الي نقص الإمكانيات التكنولوجية في المدارس ووجود تكديس داخل قاعات الدراسة يجعل من التطوير أمر في غاية الصعوبة بالإضافة الي ندرة التدريبات الموجهة لمعلمات رياض الاطفال في مجال رعاية الطفل وفقا للتغيرات المعاصرة، كما اقتصرت معظم المعلمات في تعريفها لمجتمع المعرفة بأنه إستخدام التكنولوجيا داخل قاعات الروضة مما يدل علي قصور وعي المعلمات بما يعنيه مجتمع المعرفة . لذا سعت الباحثة الي وضع تصور لتطوير مؤسسات رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

وبناء علي ماسبق ، يمكن صياغة اسئلة البحث علي النحو التالي:

أسئلة البحث

- ١- ما واقع مؤسسات رياض الاطفال في مصر ؟
- ٢- ما الإطار المفاهيمي والفلسفي لمتطلبات مجتمع المعرفة؟
- ٣- ما درجة توافر متطلبات مجتمع المعرفة بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد؟

الدراسات السابقة

اولا الدراسات العربية:

دراسة مها ابو المجد (٢٠١٤) ^(١) بعنوان التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

هدفت الي توضيح طبيعة مجتمع المعرفة واهم التحديات التي افرزها والمتطلبات الواجب توافرها للتصدي لهذه التحديات والتعرف علي معالم مدرسة المستقبل من حيث المفهوم والمبادئ والخصائص وتحديد متطلبات مدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باداته الاستبانة وتوصلت الدراسة الي تقديم رؤية شاملة لمجتمع المعرفة وتحدياته ، وتحديد متطلبات مدرسة المستقبل في ضوء تحديات مجتمع المعرفة. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في اهتمامها للكشف

(١) مها أبو المجد ، التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعرفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، اصول التربية ، جامعة بنها ، ٢٠١٤ - ٥

عن بمتطلبات مجتمع المعرفة في المدارس المصرية وتختلف عنها في تركيزها علي مؤسسات رياض الاطفال .

ميادة محمد فوزي الباسل (٢٠١٧) ^(١) بعنوان " متطلبات تحقيق مؤشرات التعليم المبكر بمجتمع المعرفة في مصر

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تحقيق مؤشرات التعليم المبكر بمجتمع العرفة في مصر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات الدراسة في جمع المادة النظرية على دراسة وتحليل الأدبيات العربية والأجنبية في مجال الدراسة والتعرف على ماهية مجتمع المعرفة ومؤشرات التعليم المبكر بمجتمع المعرفة. وأوصت الدراسة بضرورة دعم مؤسسات التعليم المبكر بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي تساعد علي النمو العقلي للطفل، وضرورة توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة والاستعانة بالوسائل التعليمية المتعددة، ودمج النواحي التعليمية من أجل التطور المجتمعي المستدام؛ فالتعليم المبكر من أفضل الوسائل الخاصة بالتطور حيث أن هذه المرحلة مناسبة لإدخال المفاهيم الأساسية المتعلقة بأهمية التعليم من اجل التطور المستدام، ويجب الانتباه إلى السياق المحلي عند دمج التعليم من أجل التطور المستدام ويتحقق التعليم الفعال فقط عند وجود محتوى ونهج لتنفيذ محتوى يتعلق بالنواحي المحلية.

دراسة احمد الزميتي (٢٠١٨) ^(٢) بعنوان " تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بانجلترا واليابان

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بانجلترا واليابان، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي في تناول الإطار النظري للدراسة التي تضمنت ثلاثة محاور رئيسية، شملت دراسة واقع مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، ودراسة بعض اتجاهات تطوير مؤسسات رياض الأطفال بانجلترا واليابان ومنها (نماذج لمجتمع المعرفة)، وقدم الباحث في نهاية الدراسة مجموعة من التوصيات لتفعيل

(١) ميادة محمد فوزي الباسل، متطلبات تحقيق مؤشرات التعليم المبكر بمجتمع المعرفة في مصر، مجلة لقراءة والمعرفة ، مصر، عمود ١٨٥ ، ٢٠١٧، ص ص ٢١ - ٣٩

(٢) أحمد فاروق علي الزميتي ، تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بانجلترا واليابان، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٣ ، عدد٤، ٢٠١٨ ، ص ص ٢ - ٦٢

التصور المقترح الخاص بتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان . وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراستها لواقع مؤسسات رياض الاطفال في ضوفي ضوء احد نماذج التطوير الحديثة وهي تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في اقتصارها علي دراسة واقع توافر متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال ، وصياغة مقترحات لتطوير تلك المؤسسات في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

الدراسات الأجنبية:

دراسة نتومي (٢٠١٦) (١)

هدفت الدراسة الي الكشف عن التحديات التي يواجهها معلمو مرحلة ما قبل المدرسة في تنفيذ منهج الطفولة المبكرة والذي يسعى لتأسيس مجتمع المعرفة ؛ و استكشاف طرق التدريس المستخدمة من قبل معلمي ما قبل المدرسة في كيب كوست متروبوليس. استخدمت الدراسة المسح الوصفي لتصميم البحث. تم اختيار عينة ملائمة من ٦٢ مدرساً قبل المدرسة من إجمالي ٤٥ مدرسة تمهيدية في كيب كوست متروبوليس. كانت الأدوات المستخدمة عبارة عن استبيانات منظمة. كشفت النتائج الرئيسية للدراسة أن المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة يواجهون الكثير من التحديات في تنفيذ منهج الطفولة المبكرة. ومن أبرزها أن معظم معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لا يفهمون منهج الطفولة المبكرة ومتطلبات مجتمع المعرفة في منهاج الطفولة ، وليس لدى معلمي مرحلة ما قبل المدرسة ما يكفي من مواد التدريس والتعلم لمساعدتهم على تنفيذ هذا المنهج . وكشف أيضاً أن المدرسين ومواد التدريس والتعلم هي العوامل الرئيسية التي تؤثر في تأسيس المعرفة الصحيحة في الطفولة المبكرة. وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في اهتمامها بدراسة التحديات التي تواجه جانبيين هامين من جوانب العملية التعليمية لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة وهما المعلم والمنهج، وتختلف عنها في عدم اقتصارها علي هذين الجانبين فقط ومحاولتها للكشف عن توافر العديد من متطلبات مجتمع المعرفة في جوانب اخري كالادارة المدرسية والتجهيزات الماية.

دراسة Cobanoglu & Sevim (٢٠١٩) (١)

(١) Ntumi, S. Challenges Pre-School Teachers Face in the Implementation of the Early Childhood Curriculum) in the Cape Coast Metropolis. *Journal of Education and Practice*, v7 n1, 2016, p54-62

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد بيئة التعليم والتعلم لرياض الأطفال المستقلة في سياق المدن الصديقة للطفل. تم الحصول على بيانات الدراسة من رياض الأطفال المستقلة في البيئات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة مع "نموذج تشخيص CFS". ووفقاً للنتائج ، لوحظ أنه من حيث الفعالية ، كانت المساحات والمواد التعليمية بالمدرسة كافية ، لكن الأماكن والمؤهلات التي تزيد من فعالية التدريس غير كافية ؛ فيما يتعلق بالشمولية ، يلتحق جميع الأطفال بالمدرسة دون تمييز من حيث الشمولية ، لكن الطالبات لا يستطعن الوصول إلى المدرسة على الإطلاق، فيما يتعلق بالمشاركة الديمقراطية ، تُستخدم الوسائل لضمان التواصل مع البيئة ، فيما يتعلق بالبيئة الصحية والأمنة والوقائية ، يتم استيفاء المتطلبات المادية ، واتخاذ التدابير اللازمة ، لكن تدابير السلامة المتعلقة بالتهوية وخارج المدرسة ليست كافية و من حيث الحساسية الجنسية ، لا يوجد تمييز قائم على الجنس. لقد تم التوصل إلى أن رياض الأطفال المستقلة ملائمة للأطفال إلى حد كبير ، على الرغم من بعض أوجه القصور. تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بدراسة رياض الاطفال في ضوء احد نماذج مجتمع المعرفة (المدن الصديقة للطفل) وتختلف عنها في دراسة جوانب العملية التعليمية في مؤسسات رياض الاطفال وقدرتها علي تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة

الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاتي:

- تحديد الاطار المفاهيمي لمتطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال
- تحديد اهم متطلبات مجتمع المعرفة الواجب توافرها في مؤسسات رياض الاطفال
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد جوانب الدراسة الميدانية والمتمثلة في استبانة لتحديد واقع متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد
- قامت الدراسة الحالية بتفسير نتائج الدراسة الميدانية في ضوء نتائج الدراسات السابقة ووضع مقترحات لتطوير رياض الاطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة التي لم يتم توافرها في مؤسسات رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد

أهداف الدراسة :-

- إلقاء الضوء على واقع مؤسسات رياض الاطفال في مصر .
- التعرف علي الاطار المفاهيمي والفلسفي لمتطلبات مجتمع المعرفة.
- الكشف عن واقع متطلبات مجتمع المعرفة بمؤسسات رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد

أهمية البحث:

للبحث أهمية نظرية وأخرى تطبيقية:-

(أ) الأهمية النظرية:-

-تتبع أهمية البحث في انها تتناول مرحلة عمرية هاما وقطاعا كبيرا من المجتمع يحظى باهتمام التربية.
-يقدم البحث تحليلا نظريا للتحديات التي تواجه مؤسسات رياض الاطفال وكيفية مواجهتها في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

- يوضح البحث انعكاسات مجتمع المعرفة علي مؤسسات رياض الاطفال

(ب) الأهمية التطبيقية:-

-توجيه انظار المسؤولين عن تطوير رياض الاطفال والاهتمام بتلك المرحلة العمرية .
- يكشف البحث واقع توفر متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد
- يقدم البحث مقترحات لتطوير مؤسسات رياض الاطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

منهج البحث:-

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على الوضع الراهن لمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد وكذلك عرض الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال تربية طفل الروضة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

أدوات البحث:-

تمثلت أداة البحث في الاتي :

الإستبانة : موجهه إلى معلمات رياض الاطفال للتعرف على الوضع الراهن لرياض الأطفال الملحقة بالمدارس الإبتدائية الرسمية في محافظة الوادي الجديد.

عينة البحث:-

تكونت عينة البحث الميدانية من معظم معلمات رياض الأطفال التي يعملن في مؤسسات رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية الرسمية في محافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ بإدارات الخارجة والداخلة وبلاط والفرافرة وباريس

مصطلحات البحث:

رياض الاطفال:-

تعرف رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربوية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من أربع سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة التعليمية او التعليم الأساسي، حيث تقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها واسسها واساليبها وطرقها التي تستند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هديها. (١)

ويمكن تعريفها اجرائيا بأنها الحلقة الاولى في التسلسل التعليمي كمؤسسة تعليمية اوجزة من نظام تربوي مخصص لتعليم الأطفال من (٤:٦) سنوات فهي مؤسسات تربوية واجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول المرحلة الإبتدائية وذلك لكي لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجيء من البيت الى المدرسة تاركا له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تساعد على ان يكتسب خبرات جديدة وتتراوح اعمار الاطفال فهذه المرحلة ما بين الثلثة والسادسة.

مجتمع المعرفة:-

يقصد به توافر وتشجيع مستويات متقدمة من البحث العلمي وتنمية التكنولوجيا التي توفر المادة المعرفية اجميع افراد هذا المجتمع بلا استثناء وبدون تمييز بحيث يتم حث هؤلاء الافراد على تعلم كيفية تحقيق الاستفادة المتكاملة والشاملة من المواد المعرفية المتوافرة وتوظيفها وإستثمارها وإدارتها بشكل مناسب، وبالتالي فإن المعرفة هي التي تميز المجتمع وتحدد قدرته على استمرار والصمود والتقدم والتفوق في المنافسة. (٢)

يمكن تعريف مجتمع المعرفة اجرائيا على أنه جماعة الناس الذين يجتمعون مع بعضهم البعض من أجل أن يستفيدا من معارف بعضهم البعض، بحيث يكون هؤلاء الأفراد متقاربون في الإهتمامات وبشكل

(١) سهام محمد بدر، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ٢٠٠١، ص٣٧

(٢) Brt , j; Lor , P; Coetzee , L .& bester,A.Africa as a knowledge society: a reality check . the International

Information Library Review:38,2006, pp 25-40

كبير مما يعمل على زيادة الفائدة عن طريق النقاش الهادف والبناء بينهم ،مما سيعمل على تطوير مهاراتهم المكتسبة على تطوير محصلة معرفتهم الاجمالية .فالنقاش يهدف الى زيادة المعرفة عند الاطراف وبطريقة تكاملية ، بحيث يكملون معارف بعضهم البعض .

خطة السير في البحث:

تتضمن إجراءات السير في البحث ما يلي:

١. للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما الهيكل التنظيمي لرياض الاطفال ؟ حيث قامت الباحثة بتحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مؤسسات رياض الاطفال من حيث المفهوم والاهداف والفلسفة والاهمية ، بالاضافة الي الهيكل الاداري بمؤسسة رياض الاطفال، التحديات والمشكلات التي توجد مؤسسات رياض الاطفال.
٢. للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " ما الاطار المفاهيمي والفلسفي لمتطلبات مجتمع المعرفة؟ حيث قامت الباحثة بتحليل الادبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم مجتمع المعرفة ، ابعاد مجتمع المعرفة ، متطلبات مجتمع المعرفة من تكنولوجية وامكانيات وتجهيزات مادية وبشرية ، المعلم في مجتمع المعرفة وكذلك المنهج والادارة المدرسية .
٣. للأجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما درجة توافر متطلبات مجتمع المعرفة بمؤسسات رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد ؟ حيث قامت الباحثة بعمل استبانة لقياس درجة توافر متطلبات مجتمع المعرفة بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال، وأجيب عنه في الإطار الميداني للدراسة والذي تناوله الفصل الخامس والسادس من الدراسة.

الإطار النظري

المحور الاول

رياض الأطفال فى مصر

المفهوم- الاهداف- الاهمية - التحديات

مفهوم رياض الأطفال

هى المرحلة التى ترعى الطفل ما بين الثالثة والرابعة وحتى السادسة او السابعة فى مؤسسات تربوية إجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وتسمى هذه المؤسسات فى معظم دول العالم (رياض الأطفال)^(١).

وتعرف روضة الطفل بأنها مؤسسة تربوية إجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن والشامل للطفل جسميا وعقليا ونفسيا وإجتماعيا، وتعزيز قدرات الأطفال ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر، ويطلق هذا الإسم فى مختلف دول العالم على كل مؤسسة تربوية تقوم على هذا الهدف وتسعى إلى تحقيقه.^(٢) و يوضح هذا التعريف أن مؤسسة رياض الأطفال هى مؤسسة تعنى بالإهتمام بالطفل بجميع جوانب النمو الخاص به وتنمية قدراته وميوله واستعداداته.

وتعرف الباحثة رياض الأطفال بأنها جزء من نظام تربوى مخصص لتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة والسادسة فهى مؤسسات تربوية وإجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول المرحلة الإبتدائية وذلك لكى لايشعر الطفل بالإننتقال المفاجئ من البيت للمدرسة تاركا له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وامكانياته، وبذلك فهى تساعد على ان يكتسب مهارات وخبرات جديدة ، فهى مؤسسات تربوية تعليمية تقدم للأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم ، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التى تستند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغى السير على هديها.

ب- أهداف مرحلة رياض الأطفال

جاء فى قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ المعدل بالقانون رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٨ بالمادة رقم ٣٢ والتي تنص على أهداف مرحلة رياض الأطفال حيث تهدف إلى تحقيق الأغراض التالية^(٣) :

(١) سهام محمد بدر، مدخل إلى رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة، ط٢، ٢٠١٠، ص ١٨

(٢) السيد عبد القادر شريف، المدخل إلى رياض الأطفال، القاهرة، دار الجوهرة، ٢٠١٤، ص ٨٢

(٣) شيماء أحمد عطية السيد، إدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية رياض الأطفال، مجلة دورية نصف سنوية، العدد

الثانى، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال، ٢٠١٣، ص ص ١٢٥-١٥٥، ص ١٢٥

- ١- رعاية الأطفال إجتماعيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم
 - ٢- تهيئة الأطفال بدنيا وثقافيا ونفسيا وأخلاقيا تهيئة سليمة بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية
 - ٣- نشر الوعي بين أسر الأطفال بأهمية تنشئتهم تنشئة سليمة
 - ٤- تقوية وتنمية الروابط الإجتماعية بين الروضات وأسر الأطفال
 - ٥- تلبية حاجة الأطفال للترويح ومزولة الألعاب والأنشطة الترفيهية والفنية المناسبة لأعمارهم
- وهناك إتفاق عام بين العلماء على أن أهم الأهداف الرئيسية للروضة هي مايلي:^(١)
- أ. تهيئة بيئة آمنة يعتنى فيها بالأطفال بحيث ينمون داخلها كما تنمو الزهور فى الحديقة
 - ب. معاونة الأطفال على النمو بحيوية وإستقلال ,كذلك تنمية قدراتهم العقلية
 - ج. معاونة الأطفال على إستخدام اللغة القومية بمهارة مع إستخدام الخيال
 - د. مساعدة الطفل على النمو المتكامل أو النمو الجسمى الحركى الحاسى, النمو اللغوى, النمو العقلى المعرفى ,النمو الإجتماعى والخلقى , النمو الإنفعالى
 - هـ. إتاحة المواقف التعليمية التطبيقية والعملية التى تنمى لدى الطفل أسس المفاهيم الرياضية واللغوية والعلمية والبيئية والفنية والحركية والموسيقية
 - و. الوعى بالإحتياجات الإجتماعية والإقتصادية والوجدانية والجسمية من خلال تهيئة الموارد التى تتيح للطفل إشباع هذه الحاجات

هـ - . أهمية مرحلة رياض الأطفال

ترجع أهمية رياض الأطفال وماتقدمه إلى أنها تتعامل مع الأطفال فى مرحلة مهمة من مراحل حياتهم , فهى مرحلة النمو الشامل السريع ففى هذه المرحلة ينمو جسم الطفل نموا سريعا ويتأثر بالعوامل البيئية من تغذية ورياضة ونوم وإرهاق إلى حد كبير, يفوق ما يحدث فى أى مرحلة من مراحل حياته القادمة.^(٢) فهى مرحلة تعمل على إحداث تغيير شامل مرغوب فيه للطفل يشمل النواحي الإجتماعية والعاطفية والعقلية والفسولوجية, وتعمل على تزويده بمهارات مختلفة تساعده على بناء شخصيته بشكل متكامل, كما أنها تقوم بإكسابه مهارات مختلفة تساعده على إبراز مواهبه وتنميتها.

(١) ناهد فهمى على حطبية , التدريب الميدانى روضة الأطفال مواصفاتها بناءها تأثيثها, القاهرة, عالم الكتب, ٢٠١٥, ص٥٩

(٢) منى محمد على جاد, مناهج رياض الأطفال, عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط٥, ٢٠١٤, ص٢٨

وتكمن أهمية مرحلة رياض الأطفال فى تشكيل الملامح الأساسية للشخصية، ولها دور فى تنمية قدرات الطفل وإستعداده للتعلم، حيث يتم فى هذه المرحلة رسم الخطوط العريضة لما سيكون عليه الطفل فى المستقبل. ولهذا نجد أن الأطفال الذين يأتون من رياض الأطفال إلى الإبتدائية يتعلمون بسرعة أكبر عن أقرانهم.^(١)

وتؤكد نتائج دراسة (Patherman, ٢٠٠٣) على دور الروضة الإيجابية والفعال فى إكساب الأطفال الملتحقين بها القيم السياسية المرغوبة فيها، عن الأطفال الذين لم يلتحقوا بها، وأن الروضة تؤدى دورا فى بلورة أفكار الأطفال فهى تعمل على تزويد الأطفال بالمعارف والمفاهيم والقيم والممارسات للطفل.^(٢)

لذلك فإن لرياض الأطفال أهمية نواتج خاصة تتميز بها لأنها تؤثر على حياة الفرد ومستقبله وتزوده بالمهارات والمفاهيم التى تساعد فى فهم العالم من حوله وما يحدث به من تفسيرات مختلفة حيث أنها تؤدى دورا تربويا يتفق مع خصائص المرحلة العمرية التى يمر بها الأطفال الذين ينتمون إليها ويلتحقون بها.

د- التحديات التى تواجه مؤسسات رياض الاطفال فى مصر

أ- **تحديات الألفية الثالثة وانعكساتها على التعليم** تتجسد هذه التحديات فى مدى توافر الإدارة الفعالة القادرة على مواجهة الكونية الجديدة، وانفجار المعرفة العلمية والتكنولوجية، ومن ثم بعد إصلاح الإدارة والقيادة أحد ركائز عمليات الإصلاح والتحديث التى يتبناها المجتمع فى قطاع التعليم، ومن هذه التحديات ما يلي: ^(٣)

١- زيادة حركة العولمة الإدارية فكرياً وتنفيذياً، وتتمثل تحدياتها فيما يلي: ^(٤)

أ- ظهور فكرة حقوق الإنسان باعتباره مخلوقاً له الحق فى الحياة الكريمة بعيداً عن الإكراه والقهر والاستغلال والضغط.

^(١)محمود دواد الربيعى، مازن عبد الهادى أحمد، الإتجاهات التربوية الحديثة لرياض الأطفال، الأردن، الدار المنهجية، ٢٠١٦،

^(٢)Patherman K. Political Valus and Kinder garten, Trickiest, Vol,19,No.4,2003, P. 67

^(٣)مرودة ابراهيم بطيشة، هندرة منظومة رياض الاطفال بعد ثورة ٢٥ يناير: الخيار الافضل لبناء منهج جديد لرياض الاطفال. المؤتمر العلمي الدولي (رؤية مستقبلية لرياض الاطفال فى مصر والعالم العربي) كلية رياض الاطفال. جامعة دمنهور..

^(٤) أحمد إبراهيم أحمد، الإدارة المدرسية فى مطلع القرن الحادى والعشرون، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ٦٩.

ب- تحول العالم إلى قرية كونية بفعل تيار المعلوماتية أي أن يصبح كل الأفراد في حالة معرفة وإحاطة فورية بما يحدث لهم وبما يحدث لدى الآخرين بحكم ثورة الاتصالات والتقدم التقني الفائق ويمكن لكل منهم التأثير والتأثير في الآخرين.

ج- ظهور آليات جديدة مستقلة عن الدولة، تقوم بوظائف فاعلة.

د- فرض الدول المهيمنة على الدول الأخرى سياسات تعليمية معينة تخدم مصالحها بالدرجة الأولى تحت غطاء المعونات تارة أو بالتلويح والتهديد بالتدخل في أحد شئونها الداخلية تارة أخرى.

هـ- تغيير الهيكل الإداري من الشكل الهرمي المعتاد بوجود قاعدة عريضة، يتمتع العاملون فيها بقدر من المهارة، إلى هيكل يتمتع العاملون فيه بقدر من المهارة والقدرة على الإلمام بالمهام المختلفة.

و- تطوير نظم إدارة المعلومات المتقدمة المبنية على الكمبيوتر، حيث تساعد في إمداد العاملين بالمعلومات الحديثة والصحيحة والموثوق فيها بدقة وسرعة عالية للإسهام في تحسين الداء وترشيد اتخاذ القرارات.

٢- الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات، وتتمثل فيما يلي: (١)

إن الثورة التكنولوجية تعتمد أساساً على العقل البشري والإلكترونيات الدقيقة والكمبيوتر، وتوليد المعلومات وتنظيمها واختزالها واستردادها بسرعة متناهية، وأمام هذا التحدي يصبح من الصعوبة بمكان أن تقوم المؤسسات التربوية بصورتها التقليدية باستيعاب كل جوانب المعرفة، بالإضافة إلى صعوبة تزويد المتعلم بكل شيء^(٢)، ولذلك لا نرى بديلاً عن التطوير الإداري سريع الخطى للانتقال نحو تطبيق مفاهيم الإدارة العلمية الحديثة التي تحاول أن تحقق الاندماج الفعلي بين تطبيق العلوم الاجتماعية والاقتصادية والعلوم التقنية بما فيها تكنولوجيا المعلومات.

٣- الجودة التعليمية:

وتتمثل التحديات المتعلقة بالجودة فيما يلي^(٣):

- الإدارات العليا غير حريصة على تطبيق الجودة.
- معايير اختيار القيادات التربوية غير واضحة.
- لا توجد سياسة واضحة في مؤسسات التعليم لتحقيق وتطبيق معايير الجودة والاعتماد.
- ندرة نشر الوعي بين جميع العاملين بالمدارس بضرورة تطبيق معايير الاعتماد.

(١) عزة جلال مصطفى، إدارة التطوير برياض الأطفال، دار المنهل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠، ص ١١ . .

(٢) أحمد إبراهيم أحمد، مرجع سابق، ص ٦٠.

(٣) أحمد محمد سيد أحمد الشناوي، هالة فوزي محمد عيد، تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر (تصور مقترح)، مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد ٦٧، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠، ص ٢٦١.

- المدارس تقتصر إلى الإداريين الكفوّ اللّازمين لرفع مستوى الأداء المدرسي.
 - ضعف الاستعداد الشخصي والقيادي لدى بعض القيادات.
 - سوء اختيار القيادات الإدارية بسبب الارتباط بالأقدمية في الترقيات وإغفال عنصر الكفاءة.
- علاوة على ذلك نرى أن بعض القيادات الإدارية في المدارس ينقصها المهارات اللازمة لإدارة التغيير، فأغلب هذه القيادات بين سن الخمسين والستين، ولا يرغبون في إحداث نوع من التغيير في المهام الموكلة إليهم بحكم مناصبهم، فثقافة الجودة التي تنتشر وتسود حولهم لا تجد في واقع الأمر صدى ملموس في فكر هذه القيادات، بل توقعات من التغيير يشوبها الحذر في تحقيق الأهداف التي تتشدها عمليات التغيير تلك^(١).
- تأسيماً لما سبق يتضح أن إدارة جميع المؤسسات التربوية بصفة عامة، وإدارة رياض الأطفال بصفة خاصة تواجه العديد من التحديات التي أفرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغيير، مما يتطلب تطويرها وتحديثها لمواجهة هذه التحديات، حيث إن إدارة رياض الأطفال لا تعمل بمعزل عن معترك الحياة المعاصرة، بل هي تعمل في غمار تلك الأحداث لأن مهمتها أن تنشئ أجيالاً تتسلح بالعلم ومعايشة الواقع.

(١) أمال محمد السيد اسماعيل، معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة برياض الأطفال (دراسة حالة)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣..

المحور الثاني مجتمع المعرفة

أ. مفهوم مجتمع المعرفة

يعتبر مفهوم المعرفة ليس بالمفهوم الجديد، فالمعرفة رافقت الإنسان منذ أن بدأت الحياة وأنتقلت معه مرحلة فمرحلة حتى وصلت إلى ماوصلت إليه، وأصبحت بعض المجتمعات تسعى للإستزادة من المعرفة، وتعمل على تطوير سبل الحصول عليها واستخدامها للتطوير وتوجيهها نحو مجتمع المعرفة، والذي يمكن التعرف على مفهومه من خلال التعريفات التالية :-

١- هو المجتمع الذى يعتمد اعتمادا أساسيا على المعلومات الوفيرة كمورد إستثمارى وكسلعة إستراتيجية وكخدمة ومصدر للدخل القومى وكمجال للقوى العاملة مستغلا فى ذلك كافة إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يبين إستخدام المعلومات بشكل واضح فى كافة أوجه الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية بغرض تحقيق التنمية الرفاهية.^(١) هو مجتمع يستطيع كل فرد فيه إستحداث المعرفة والنفاذ إليها وإستخدامها وتقاسمها بحيث يمكن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم فى النهوض بتنميتهم المستدامة وفى تحسين نوعية حياتهم.^(٢)

٢- هو المجتمع الذى يعتمد فى مجمل أنشطة حياته على الإستخدام والتعامل بغزارة مع المعلومات.^(٣)

٣- هو المجتمع الذى يقوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها، وأضحت فيه المعرفة أداة أساسية للإنتاج والتقدم وزيادة القدرة التنافسية، ويسهم فى تكوينه وإنمائه البحث العلمى التربوى، وإعداد رأس المال الفكرى، بما يحقق التنمية الإنسانية المستدامة فى كافة مجالاتها داخل المجتمع.^(٤)

وتعرف الباحثة مجتمع المعرفة من خلال التعريفات السابقة بأنه هو ذلك المجتمع الذى يقوم أساسا على إنتاج ونشر المعرفة وتوظيفها بكفاءة فى جميع مجالات الحياة لتحقيق أهداف معينة وبما يحقق التنمية فى جميع جوانب الحياة، وبما يساهم فى تقدم الشعوب وتطورها، من خلال تنمية الأفراد وسعيهم للوصول إلى المعرفة، وكيفية إستخدامها وتطبيقها.

(١) محمد فتحى عبدالهادى، مقدمة فى علم المعلومات، القاهرة، دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٨، ص ٢٨٤

(٢) عمر عبد الرحيم ربابه، رفقه خليف السالم، قدرة برامج مراكز التعليم المستمر على تلبية متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية

التربية، ج ١، جامعة عين شمس، ٢٠١٣، ص ص ٦٢٧ - ٦٧٧، ص ٦٤١

(٣) محمد جمال الدين درويش، التخطيط للمجتمع المعلوماتى، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٠، ص ١٤

(٤) على عبد الرؤوف محمد نصار، تفعيل مقومات البحث التربوى على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة رؤية مستقبلية، المجلة العربية

لضمان جودة التعليم الجامعى، مج ٨، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٥، ص ص ٩١ - ١٢٦، ص ٩٧

متطلبات مجتمع المعرفة

ومن ثم تتمثل متطلبات مجتمع المعرفة فيما يلي:

أ. المتطلبات التكنولوجية

يعد توافر البنية التكنولوجية أحد المتطلبات الأساسية في إقامة مجتمع المعرفة , ويمكن القول أن أهم المتطلبات التكنولوجية فيما يلي :^(١)

- ١- انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مجالات الحياة
- ٢- الإهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية وتكفيها وتطويرها للظروف الموضوعية لكل مجتمع
- ٣- توفير البنية اللازمة من وسائل الإتصال وتكنولوجيا الإتصالات الحديثة وجعلها في متناول جميع أفراد المجتمع..

ب. المتطلبات التربوية والتعليمية

تؤدى التربية الدور الرئيس في بناء القدرات البشرية التي يعتمد عليها في إنتاج المعرفة وإستخدامها, ويجب أن يتصف التعليم في مجتمع المعرفة بكونه تعليماً للمعرفة والتكنولوجيا والإبداع والتنمية, تعليماً ديمقراطياً وعلمياً ينمى مهارات النشء.^(٢) ولذلك يتضح أن الدخول إلى مجتمع المعرفة يحتاج إلى تعليم قائم على رؤية علمية مستقبلية وتأسيس بنى تعليمية ذكية منفتحة على المجتمع, ولهذا يجب البدء بالأطفال لأنهم رجال المستقبل, والعمل على تمتيتهم بصفة مستمرة.

ج. المتطلبات السياسية

تعد حريات الرأى والتعبير والتنظيم هي الحريات الضامنة لجميع صنوف الحرية ومناخ الحرية متطلب جوهري لمجتمع المعرفة, ويؤسس مجتمع المعرفة على توافر مجموعة من المتطلبات السياسية التي تكفل

^(١) حسام محمد مازن, الجامعات الافتراضية وأفاق التعليم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقاً لمستويات معيارية مقترحة للتعليم, المؤتمر العلمى السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, مصر, مح ١, يوليو ٢٠٠٥, ص ١٠

^(٢) جليس بريتون, ميتشل لامبرت, العولمة والتعليم الجامعى(المضامين- المستقبل- دراسات الحالة), ترجمة السيد عبد العزيز البهواشى, وآخرون, القاهرة, عالم الكتب, ٢٠٠٦, ص ٥٥

بداخلها حرية نشر المعرفة وتأمين حركتها داخل المجتمع, وهذه المتطلبات فى إطارها السياسى تتعلق بعنصرين أساسيين هما: الديمقراطية , والحكومة الإلكترونية.(١)

د. المتطلبات الإقتصادية

تعد المعلومة فى مجتمع المعرفة هى السلعة أو الخدمة الرئيسة والمصدر الأساسى للقيمة المضافة, وخلق فرص عمل وترشيد الاقتصاد.(٢) وهذا يعنى أن للمعرفة بعدا اقتصاديا, يمكن تحويله إلى عنصر مولد للقيمة الإقتصادية, وأصبح اقتصاد المعرفة مصدرا أساسيا للثروة فى مجتمع المعرفة.(٣) لذا فإن التطور فى اتجاه مجتمع المعرفة يجب أن يؤسس على توافر مجموعة من المتطلبات الإقتصادية التى تعد دعامة أساسية لإقامة منظومة المعرفة فى المجتمع , وأهم هذه المتطلبات توافر اقتصاد المعرفة, والتجارة الإلكترونية, وتوافر بنية تحتية,(٤)ومن ذلك يتضح ان الإقتصاد أصبح أكثر اعتمادا على المعرفة بإعتبارها المورد الإقتصادى الجديد, فإن المعرفة تساعد على خلق فرص عمل جديدة وإنتاج سلع وخدمات غير تقليدية وتسويقها وترشيد الإقتصاد, وقد ذكرنا من قبل أن الدولة القوية هى التى يكون رأس مالها المعرفة, فتربية جيل قادر على صنع وإنتاج المعرفة يساعد على بناء إقتصاد المجتمع الذى يعيش فيه, فطفل اليوم هو رجل المستقبل, وتكوين وإنتاج ثروة معرفية يساهم فى بناء المجتمع وينذر بثروة قومية هائلة.

ومما سبق تستخلص الباحثة ان مجتمع المعرفة يفرض تغيرات علي مؤسسات رياض الاطفال , تمتد هذه التغيرات الي فلسفة رياض الاطفال والانتقال الي النظرة التقليدية للطفل الي التعامل معه وفق النظريات التربوية الحديثة والتغيرات العصرية من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم , والاهتمام بالابداع والابتكار منذ الصغر, وصبغ جميع جوانب العملية التعليمية بما يتوافق مع تلك التغيرات

(١) أحمد فاروق الزميتى, رؤية مستقبلية لتحديث التعليم الثانوى العام فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة, مجلة القراءة والمعرفة ,

مصر, ١٣٥٤, ٢٠١٣, ص ص ٢٣٠ - ٢٥٤.

(٢) صلاح السيد عبده رمضان, أحمد غنيمى مهناوى, استراتيجيه مقترحة لتفعيل دور التربية المستمرة فى تحقيق متطلبات مجتمع

المعرفة العربى, مرجع سابق, ص ٥٥٦

(٣) على عبد الرؤوف محمد نصار, تفعيل مقومات البحث التربوى على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية, مرجع سابق,

ص ٩٩

(٤) أحمد فاروق الزميتى, رؤية مستقبلية لتحديث التعليم الثانوى العام فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة, مرجع سابق, ص ٢٣٧

إجراءات الدراسة الميدانية

يكمن الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على واقع رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد في ضوء بعض متطلبات مجتمع المعرفة، و لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة لمعرفة واقع رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة . تكونت الاستبانة في صورتها الاولية من جزئين :

الجزء الاول : بيانات شخصية

الجزء الثاني يتكون من اربعة محاور وهى:

المحور الاول : اهداف رياض الاطفال في مجتمع المعرفة .

المحور الثاني : دور المعلمة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال

المحور الثالث : التجهيزات المادية الاساسية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة بمرحلة رياض الاطفال

المحور الرابع : الكوادر البشرية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة بمؤسسات رياض الاطفال

٢ - مرحلة التأكد من صدق الاستبانة : تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين.

- أولهما : ان اختيار العبارات و الابعاد تم في ضوء ادبيات الدراسة و الدراسات و الابحاث السابقة في مجال متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال .

- ثانيهما : الصدق : فقد تم عرض الاستبانة علي مجموعة المحكمين من الخبراء و اعضاء هيئة التدريس بجامعة مختلفة وعددهم (١٧) و قد قاموا مشكورين بابداء بعض الملاحظات من حذف و تعديل بعض العبارات و التي وضعتها الباحثة في الاعتبار .

وتم تصحيح الأداة بتحويل استجابات أفراد العينة على الفقرات بشكل كمي، فقد وزعت بعلامات على التدرج الثلاثي، فأعطيت العبارات الموجبة درجة (موافق) بثلاث علامات، (موافق الي حد ما) بعلامتين. ودرجة (غير موافق) بعلامة واحدة. أما العبارات السلبية فأعطيت (درجة موافق) علامة واحدة، ودرجة (موافق الي حد ما) علامتين، ودرجة (موافق) ثلاث علامات.

٣ - ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام الاحتمال المنوالي حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة تتكون من (٣٥) من المعلمات، ومن استجابات هؤلاء تم استخراج قيمة معامل الثبات التي تراوحت بين ٠.٧٣ كحد ادني و ٠.٩١ كحد اقصي مما يدل علي ثبات مفردات الاستبانة

ثانياً: عينة الدراسة وإجراءات اختيارها:-

ويوجد بمحافظة الوادي الجديد حوالي (٩٥) روضة اطفال منها (٣٢) روضة بمدينة الخارجة ، و(١٢) بمركز باريس، ويوجد (٢٩) بمركز الداخلة ، (١٠) بمركز بلاط، بمدينة الفرافرة (١١) ولقد قامت الباحثة تطبيق أداة الدراسة على جميعروضات الاطفال في المحافظة. جدول (٣) يوضح روضات الاطفال التي تم التطبيق عليها.

جدول رقم (٣)

روضات الاطفال التي تم التطبيق عليها

م	المدينة	العدد	أسماء روضات الاطفال
١-	الخارجة	١٢	الزهور للتعليم الأساسي - انور البارودي- الثورة - محمد متولى الشعرواي- عزب الشركة- صنعاء - معاذ ابن جبل- العبور - الشركة الجديدة - المنيرة - بولاق للتعليم اساسي- القلعة الإبتدائية
٢-	باريس	٥	باريس الجديدة - بغداد - باريس القديمة - القصر القبلي - جدة
٢-	الداخلة	١٢	مدرسة التحرير الإبتدائية- الامل الرسمية- نجيب محفوظ- ام الصغير- الفتح- اللغات الرسمية بموط- الموشية - الإبتدائية الجديدة- - موط الإبتدائية- الغرغور
	بلاط	٨	الشوش - بلاط الجديدة - بلاط القديمة - عين عيش - اولاد عبدالله - تنيدة - ذخيرة - مرزوقة
٣	الفرافرة	٥	اللواء صبيح- اللغات الرسمية بالفرافرة- الفرافرة اساسي- الفرافرة الجديدة - علي بن ابي طالب- الجغيل- زراعة- ٣
	العينة ككل	٤٢	

ومن الناحية الإحصائية فقد راعت الباحثة في سحب مجموعات الدراسة من معلمات رياض الاطفال بالوادي الجديد أي أنها تمثل الحد الأدنى للتعامل معها باستخدام الإحصاء البارامتري (أي أن كلاً منها يمثل منحنى اعتدالياً والذي يمكن تصميمه من خلال ٣٠ مفردة على الأقل). كما راعت الباحثة العشوائية التامة في اختيار مفردات كل مجموعة وذلك من خلال انتقاء ما بين (٤٢) مفردة ثم وزعت الاستثمارات عليهم بطريقة فردية، وتم جمعها وتفرغ الصالح منها ويوضح الجدول رقم (٣) مواصفات مجموعات العينة ونسبة العدد الكلي للمختارين من كل فئة للعدد الكلي التي وقع عليها الاختيار.

جدول رقم (١)

مواصفات مجموعة العينة

العينة %	المجتمع الأصلي						فئات العينة	
	المجموع	الفرافة	بلاط	الداخلة	باريس	الخارجة		
٣٧.١	١٠٨	٢٩١	٥	٢٦	١٠٩	١٦	١٢٠	معلمة اول
٥٢.٧	٥٨	١١٠	٢٠	١١	٥٢	٧	٣٥	معلمة
٢٩.٧	١٤	٤٧	٤	٨	١١	٤	٢٠	معلم اول (١)
٣٨.٤	١٠	٢٦	-	٣	٦	٢	١٥	معلم خبير
٤٠.٠٨	١٩٠	٤٧٤	٢٩	٤٨	١٧٨	٣٠	١٩٠	العينة ككل

يتضح من الجدول (١) أن نسب فئات العينة تراوحت بين ٦٠ % كحد أقصى عند معلمات (اول) بالوادي الجديد الذين تم إختيارهم من (٤٢) مدرسة رياض اطفال موزعة على مناطق (الخارجة وباريس، والداخلة وبلاط، والفرافة)، وهذه النسب بدرجة إحصائية كافية لتمثيل مجتمع الدراسة.

ثالثاً: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وبفحص متغيراتها، قامت الباحثة بتفريغ الإجابات ثم استخراج

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، ثم استخراج (ز) للمقارنة بين الأبعاد على النحو التالي:-

١- النسب المئوية والرتب بزيادة إيضاح العلامات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة ثم استخراج النسب المئوية التي تبين العلامات بصورة سهلة تساعد في تحديد الفرق بين المتوسطات المتقاربة في الدرجات، واستخدمت كذلك الرتب للتعرف على العبارات التي حازت على أعلى تقدير من غيرها والتعرف على أسباب ذلك على مستوى الأبعاد.

وبما أن عدد أفراد العينة أكبر من ٣٠ فرداً فإن المتوسطات تميل إلى أن تتوزع حول المتوسط وفقاً

لمنحنى الاحتماليه الاعتداليه (١) .

(١) عبدالله السيد عبدالجواد، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الانسانية ، أسيوط ، مكتبة جولد

فنجر، ١٩٨٣، ص ٤١٤.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تم إجراء المعالجة الإحصائية علي البيانات التي تم تجميعها من عينة الدراسة من معلمات رياض الاطفال بمحافظة الوادي الجديد (الخارجة - باريس - الداخلة - بلاط- الفرافرة)، ومن خلال المعالجة الإحصائية تم استخلاص النتائج التالية:

اولا: درجة توافر اهداف رياض الاطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بمحافظة الوادي الجديد. وللوصول الي وجهة نظر افراد العينة من معلمات رياض الاطفال عن درجة توافر اهداف رياض الاطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بمحافظة الوادي الجديد، قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات في كل عبارة والوزن النسبي والنسبة المئوية لعبارات المحور الاول ثم ترتيبهم تصاعديا حسب نسبة التوافر. ويوضح جدول (٤) درجة توافر اهداف رياض الاطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

جدول (٤)

وجهة نظر العينة حول درجة توافر اهداف رياض الاطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

الترتيب	%	تكرار			العبارة
		لا اوافق	الي حد ما	اوافق	
٣	٩٥	١٠	٧	١٧٣	تهدف رياض الاطفال الي تحقيق النمو المتكامل للطفل في جميع جوانب الشخصية.
٦	٦٥,٧	١٥	١٦٥	١٠	تنمية قدرات الطفل الابتكارية والابداعية
٧	٦٥,٠	٢٠	١٥٩	١١	تنمية قدرة الطفل علي حل المشكلات
٢	٩٧,١	٦	٤	١٨٠	تنمية المهارات اللغوية الاساسية كالقراءة والكتابة
٤	٩٤,٠	٢٢	١٢	١٥٦	تعريف الطفل بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه
٥	٩٣,٣	١٢	١٤	١٦٤	تنمية الميول الايجابية تجاه العلم والتعليم.
٨	٤٤,٥	١٤٢	٣٢	١٦	تنمية لدي الطفل قيمة المعرفة وضرورة البحث عنها
٦	٦٥,٧	٢٠	١٥٥	١٥	٨. تنمية قدرة الطفل علي التعلم الذاتي
٦	٩٠	٢٢	١٣	١٥٥	٩. مساعدة الطفل في التعبير عن نفسه بشكل سليم
٩	٤٢,٨	١٤٨	٣٠	١٢	١٠. تدريب الطفل علي توظيف مهاراته الحياتية في مواجهة المواقف المختلفة في حياته
٦	٦٥,٧	١٨	١٥٩	١٣	١١. استخدام مهارات الاتصال ومبادئ الحساب في حياتهم
١٠	٣٧,٧	١٧٢	١١	٧	١٢. مساعدة الطفل علي تطوير خيالاته
١	٩٨,٢	٣	٤	١٨٣	١٣. اكساب الطفل مهارات تعليمية
	٧٣,٥			٥٤٤٧	المحور ككل

يتضح من الجدول السابق جميع افراد العينة متفقون علي توافر اهداف رياض الاطفال وفقا لمتطلبات مجتمع العينة ، ما عدا العبارات رقم (٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١) ، حيث تنوعت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة في عبارات المحور الاول ما بين (٣٧.٧ الي ٩٨.٢ وهذا يدل علي وعي افراد العينة بواقع الاهداف التي تسعى رياض الاطفال الي تحقيقها ومدى ارتباطها بمجتمع المعرفة . كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- جاءت العبارة رقم(١٣) والتي نصت علي " اكساب الطفل مهارات تعليمية " في المرتبة الاولى بنسبة ٩٨.٢٪بالنسبة للعينة ككل اي انها محققة بدرجة عالية. وترجع هذه النتيجة حرص مؤسسات رياض الاطفال علي اكساب الطفل المهارات التعليمية والتي تترجم داخل القاعة الي جوانب معرفية ومهارية ووجدانية ، كما ان هذه المهارات تتمركز حول تدريب الطفل علي مهارات القراءة والكتابة والحساب والتعرف علي البيئة الخارجية . وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة
- جاءت العبارة رقم (٤) والتي نصت علي " تنمية المهارات اللغوية الاساسية كالقراءة والكتابة" في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٩٧.١) بالنسبة لافراد العينة ككل. وقد ترجع هذه النتيجة اهتمام معلمات رياض الاطفال الزائد بمهارات القراءة والكتابة واساسيات الحساب والتي تعد الطفل للتعليم في المرحلة الابتدائية وهذا الاعتقاد سائد منذ ظهور مؤسسات رياض الاطفال والتي يعتقد انها مرحلة تاسيسية للطفل يتم فيها التدريب علي حروف الهجاء وكتابة الجمل والكلمات البسيطة. وتتفق هذه النتيجة مع ما اوصت به دراسة شيرويت جوان (٢٠١٣) من حيث ضرورة الاستفادة من مستجدات العصر ومستحدثات تكنولوجيا المعلومات لتوفير مصادر تعليم جديدة من خلال مشاركة مجتمعية فعالة.
- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص علي " تهدف رياض الاطفال الي تحقيق النمو المتكامل للطفل في جميع جوانب الشخصية " في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٩٥٪ ، اي انها محققة بدرجة عالية. وهذا ما نصت عليه اللائحة التنفيذية لرياض الاطفال وما تسعى اليه دائما مؤسسات رياض الاطفال في تشئة شخصية الطفل المتكاملة في جميع النواحي الجسمية. حيث تسعى مؤسسات رياض الاطفال بما لديها من امكانات فقيرة لتحقيق هذا الهدف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة
- جاءت العبارة رقم (٥) والتي نصت علي " تعريف الطفل بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه" في المرتبة الرابعة، بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٩٤٪ اي انها محققة بدرجة عالية ، وتعزي هذه النتيجة الي اهتمام مؤسسات رياض الاطفال بتعريف الطفل بالبيئة المحيطة ويتحقق ذلك من خلال الانشطة المحدودة المتاحة من رسومات توضيحية او من خلال الرحلاتوالسرد القصصي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة
- جاءت العبارة رقم (٦) التي تنص علي " تنمية الميول الايجابية تجاه العلم والتعليم " في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٩٣.٣٪ اي انها محققة بدرجة عالية. وترجع هذه النتيجة الي اعتبار مرحلة

الروضة مرحلة هامة في حياة المتعلم حيث تهتم تلك المؤسسات بتحبيب الطفل في التعليم لتقليل نسبة عزوف الاطفال عن التعلم في المرحلة الابتدائية، لذا تولي الوزارة اهتمام كبير بتجنب العنف مع الطفل ومحاولة ترغيبه في التعليم في تلك المرحلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة .

- جاءت العبارات رقم (٢ ، ٨ ، ٩ ، ١١) التي تنص علي " تنمية قدرات الطفل الابتكارية والابداعية"، " تنمية قدرة الطفل على التعلم الذاتي"، مساعدة الطفل في التعبير عن نفسه بشكل سليم"، " استخدام مهارات الاتصال ومبادئ الحساب في حياتهم" " في المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٦٥.٧٪ اي انها غير محققة. ويرجع ذلك الي كثرة عدد الاطفال في قاعة رياض الاطفال والتي تنقل علي المعلمة الاهتمام بالكشف عن قدرات الطفل الابداعية وكذلك نمطية الانشطة ومحدوديتها وتعويد الطفل علي ان يكون متلقن للمعرفة نظرا لكثرة الاهداف التعليمية المحددة لتلك المرحلة وضيق الوقت المخصص للبرنامج اليومي ، وحرص المعلمات علي تعميم الهدوء داخل القاعة ، بالاضافة الي ان تدريب الطفل علي أنشطة التعلم الذاتي يحتاج لامكانيات ووسائل عديدة غير متوفرة في قاعة رياض الاطفال، كما تقتصر الانشطة التعليمية في قاعة الطفل علي تدريب الاطفال علي قراءة الحروف وكتابتها بشكل صحيح وكذلك الارقام دون الاهتمام بتوظيف تلك المهارات في الحياة اليومية .

- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص علي " تنمية قدرة الطفل علي حل المشكلات" في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل بنسبة مئوية (٦٥)اي انها غير محققة، ويرجع ذلك الي عدم التوافر الانشطة الداعة لذلك مثل الحوار والمناقشة ، تركيز المعلمات علي تعريف الطفل بالحروف والارقام ، قلة الامكانيات والانشطة التعليمية التي تساعد علي تدريب الطفل علي فهم المشكلات المحيطة وحلها ، النظرة الي الطفل باعتباره متلقن سلبي للمعرفة وخاصة في هذه المرحلة العمرية.

- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص علي "تنمية لدي الطفل قيمة المعرفة وضرورة البحث عنها" في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل وبنسبة (٤٤.٥)اي انها غير متوفرة بدرجة عالية

- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص علي "تدريب الطفل علي توظيف مهاراته الحياتية في مواجهة المواقف المختلفة في حياته" في المرتبة التاسعة بالنسبة للعينة ككل وبنسبة (٤٢.٨)، اي انها غير متوفرة، ويرجع ذلك الي

جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص علي مساعدة الطفل علي تطوير خيالاته" في المرتبة العاشرة بالنسبة للعينة ككل وبنسبة (٣٧.٧) ، اي انها غير متوفرة

ثانيا : درجة توافر دور المعلمة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال

وللوصول الي وجهة نظر افراد العينة من معلمات رياض الاطفال بالمحافظة حول درجة توفر دور المعلمة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال ، قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات والوزن النسبي لكل عبارة والنسبة المئوية ثم ترتيبهم حسب النسبة الاعلي في التوافر لعبارات المحور السادس وفقا لوجعة نظر عينة الدراسة. جدول (٥) يوضح وجهة نظر عينة الدراسة في عبارات المحور الثاني.

جدول (٥)

وجهة نظر افراد العينة حول دور المعلمة في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال

ت	%	تكرار			العبارة
		لا اوافق	الي حد ما	اوافق	
١	٠,٨٠	٢٠	٧٠	١٠٠	تصمم المعلمة بيئة تعليمية فعالة تحفز الاطفال علي التعلم.
٢	٠,٤٤	١٤٨	٢٠	٢٢	تستخدم المعلمة مصادر معرفة متنوعة عند التخطيط للنشاط اليومي
٣	٠,٦٥	١٣	١٦٨	٩	تدعم المعلمة الموقف التعليمي بانشطة تنمي ابداع الاطفال
٤	٠,٤٠	١٦٧	٣	٢٠	توظف المعلمة التكنولوجيا الحديثة في تقديم المعارف والمعلومات للاطفال وفي عمل سجلات وملفات الاطفال
٥	٠,٤٤	١٤٩	٢٠	٢١	تتعامل المعلمة مع الاطفال في ضوء النظريات التربوية الحديثة المفسرة لسلوك الطفل
٦	٠,٣٩	١٦٨	١٠	١٢	تساعد الاطفال علي ابداء الراي والمناقشة.
٧	٠,٣٩	١٧٤	٦	١٠	تنفذ المعلمة بعض الانشطة اللاصفية التي تحت الاطفال علي حب الاستطلاع والاكتشاف
٨	٠,٣٩	١٨٢	٥	٣	تعدد الانشطة التي تبرز دور العلماء في مجالات المعرفة المختلفة
٩	٠,٤٢	١٥٤	٢٠	١٦	تبحث للتطوير من نفسها من خلال الاطلاع علي الابحاث والدراسات المنشورة علي الانترنت
١٠	٠,٧٠	٨	١٥٢	٣٠	تتواصل مع اولياء الامور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني
١١	٠,٤٢	١٦٢	٦	٢٢	تستخدم تطبيقات تكنولوجية مناسبة للاطفال كالالعاب الالكترونية وبرامج الرسم
١٢	٠,٤٤	١٥٢	١٠	٢٨	توظف المعلمة القصص التفاعلية والمسرحيات التفاعلية في تقديم المعارف للأطفال
المحور ككل		٣٣٥٦			٠,٤٩

يتضح من الجدول السابق ان افراد العينة ككل متفقون علي ضعف توافر دور المعلمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال ، حيث كانت نسبة المحور ككل (٤٩ %)، حيث تفقر معلمات رياض الاطفال الي التطور المهني الذي يعدهم لمواجهة تحديات مجتمع المعرفة، كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- جاءت العبارة رقم (١) التي تنص علي " تصمم المعلمة بيئة تعليمية فعالة تحفز الاطفال علي التعلم "، في المرتبة الاولى بنسبة ٨٠% بالنسبة للعينة ككل اي انها محققة بدرجة عالية . وقد ترجع هذه النتيجة الي قلة الامكانيات التي تساعد المعلمة علي توفير بيئة تعليمية فعالة محفزة لتعلم الاطفال.
- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص علي " تتواصل مع اولياء الامور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني " في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٧٠% اي انها متوفرة بدرجة ضعيفة ، ويرجع ذلك الي قلة الامكانيات المتوفرة لتحقيق ذلك بالاضافة الي افتقار بعض المعلمات للمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- اما في المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص علي " تدعم المعلمة الموقف التعليمي بالشطة تنمي ابداع الاطفال " ، بنسبة ٦٥% بالنسبة للعينة ككل اي انها متوفرة بدرجة ضعيفة ويرجع ذلك الي افتقار المعلمة الي المهارات اللازمة لاعداد الانشطة التربوية التي تستثير ابداع الاطفال بالاضافة الي افتقارها الي الاساس المعرفي والنظريات المفسرة لابداع ومواهب الطفل
- جاءت العبارة رقم (٢، ٥، ١٢) والتي تنص علي: " تستخدم المعلمة مصادر معرفة متنوعة عند التخطيط للنشاط اليومي "، تتعامل المعلمة مع الاطفال في ضوء النظريات التربوية الحديثة المفسرة لسلوك الطفل"، " توظف المعلمة القصص التفاعلية والمسرحيات التفاعلية في تقديم المعارف للأطفال" في المرتبة الرابعة بالنسبة لافراد العينة ككل، بنسبة ٤٤% اي انها متوفرة بدرجة ضعيفة، ويرجع ذلك الي ان اعداد المعلمة قبل الخدمة وتطويرها المهني اثناء الخدمة يفتقر الي تزويد المعلمة بالاسس النظرية والمعرفية المفسرة لسلوك الاطفال وكذلك الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وكيفية استخدام القصص التفاعلية والمسرحيات .
- جاءت العبارة رقم (٩، ١١) التي تنص علي " تبحث للتطوير من نفسها من خلال الاطلاع علي الابحاث والدراسات المنشورة علي الانترنت " ، " تستخدم تطبيقات تكنولوجيا مناسبة للاطفال كالالعاب الالكترونية وبرامج الرسم " في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٤٢% اي انها متوفرة بدرجة

ضعيفة، ويرجع ذلك الي قلة وعي المعلمات بمحركات البحث العلمية وكيفية تسجيل الدخول عليها بالاضافة الي عدم ادراكها لضرورة التطور المهني الذاتي لاجل المعرفة والارتقاء العلمي وانشغالها بالتدريس التقليدي فقط، بالاضافة الي عدم امتلاك معظم معلمات رياض الاطفال للمهارات التكنولوجية التي تمكنهم منتصميم استراتيجيات الكترونية وتوظيفها داخل القاعة بالاضافة الي عدم توافر اخصائي برمجة داخل المدرسة والذي قد يكون يد العون في تصميم تلك البرامج.

- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص علي " توظف المعلمة التكنولوجيا الحديثة في تقديم المعارف والمعلومات للاطفال وفي عمل سجلات وملفات الاطفال" في المرتبة السادسة بالنسبة لافراد العينة ككل بسبة ٤٠٪، اي انها متوفرة بدرجة ضعيفة ويرجع ذلك الي افتقار اعداد المعلمة الي تزويدها بالمهارات التكنولوجية والاساس المعرفي اللازم لاستخدام وتوظيف التكنولوجيا في التدريس او في اعداد واستخدام اساليب التقويم الحديثة.

- جاءت العبارات رقم (٦، ٧، ٨) والتي تنص علي "تساعد الاطفال علي ابداء الراي والمناقشة،" "تنفذ المعلمة بعض الانشطة اللاصفية التي تحث الاطفال علي حب الاستطلاع والاكتشاف"، "تعدد الانشطة التي تبرز دور العلماء في مجالات المعرفة المختلفة" في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٣٩٪ ، اي انها متوفرة بدرجة ضعيفة ويرجع ذلك الي ازدياد قاعات رياض الاطفال بالاعداد الكبيرة وخاصة في الدارس الحكومية بالمدن والتي تعوق اداء المعلمة لبعض أنشطة المناقشة

ثالثا: درجة توفر التجهيزات المادية الاساسية اللازمة لمجتمع المعرفة بمرحلة رياض الاطفال

وللوصول الي وجهة نظر افراد العينة من معلمات رياض الاطفال بالمحافظة حول درجة توفر التجهيزات المادية الاساسية اللازمة لمجتمع المعرفة بمرحلة رياض الاطفال ، قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات والوزن النسبي لكل عبارة والنسبة المئوية ثم ترتيبهم حسب النسبة الاعلي في التوافر لعبارات المحور الثالث وفقا لوجعة نظر عينة الدراسة. جدول (٥) يوضح وجهة نظر عينة الدراسة في عبارات المحور الثامن.

جدول (٥)

وجهة نظر افراد العينة حول توفر التجهيزات المادية الاساسية اللازمة لمجتمع المعرفة بمرحلة رياض الاطفال

ت	%	تكرار			العبارة
		لا اوافق	الي حد ما	اوافق	
٤	٣٤	١٨٨	٢	٠	١. توفر الروضة جهاز حاسوب مزود بالانترنت لكل طفل .
٤	٣٦	١٨٠	٤	٦	توفر الروضة مكتبة للقصص والكتب العلمية المصورة في كل قاعة دراسية.
٤	٣٦	١٨٠	٥	٥	تزود الروضة المعلمات بالادوات اللازمة لاجراء أنشطة علمية امام الاطفال .
٤	٣٤	١٨٨	٠	٢	تتميز قاعة الروضة بالاتساع الكافي لعمل مشروعات جماعية للاطفال.
٤	٣٤	١٨٨	١	١	تتوفر في قاعة الروضة الوسائل التعليمية المدعمة لتطبيق المنهج القائم علي المعرفة .
٤	٣٨	١٧٠	١٥	٥	يتوفر في الروضة معمل للانشطة العلمية مناسباً للاطفال
٤	٣٤	١٨٥	٢	٣	تتوفر في الروضة الادوات اللازمة لتنمية الاكتشاف والتقصي لدي الاطفال.
٤	٣٤	١٨٩	٠	١	تتوفر في الروضة نماذج ومجسمات للاختراعات الحديثة ونبذة عن اصحاب هذه الاختراعات التي تخدم المعرفة البشرية.
	٣٤,٩٧			١٥٩٥	المحور ككل

يتضح من الجدول السابق ان افراد العينة ككل متفقون علي عدم توفر التجهيزات المادية الاساسية لبناء مجتمع المعرفة ، حيث كانت نسبة المحور ككل (٣٤.٩٧)، اي انها متوفرة بدرجة ضعيفة جدا ويرجع ذلك قلة الميزانية المادية المخصصة لمؤسسات رياض الاطفال ، عدم استقلال ميزانية رياض الاطفال عن ميزانية مدارس التعليم الاساسي، كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- جاءت العبارة رقم (٦) التي تنص علي " يتوفر في الروضة معمل للانشطة العلمية مناسباً للاطفال "، في المرتبة الاولى بنسبة ٣٨٪ بالنسبة للعينة ككل اي انها غير متوفرة بدرجة كبيرة. وقد ترجع هذه النتيجة الي كثرة اهمال الوزارة لتوفير معامل خاصة برياض الاطفال علي اعتبار انها ملحقة بالمدارس الابتدائية وبامكانية اطفال الروضة استغلال تلك المعامل، ولكن في الواقع نظرا للعبء الواقع علي

المدارس الابتدائية من كثرة اعداد التلاميذ وازدحام الفصول والمعامل يتعذر علي ادارة الروضة ممارسة الانشطة العلمية في المعامل.

- جاءت العبارات رقم (٢، ٣) والتي تنص علي " توفر الروضة مكتبة للقصص والكتب العلمية المصورة في كل قاعة دراسية، " تزود الروضة المعلمات بالادوات اللازمة لاجراء أنشطة علمية امام الاطفال"، في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٣٦٪ اي انها متوفرة بدرجة ضعيفة جدا ويرجع ذلك الي قلة الامكانيات المتوفرة في المدرسة والتي تتيح لطفل الروضة الاستماع للقصص ، بالاضافة الي ازدحام قاعات الروضة بالاعداد الكبيرة.

- اما في المرتبة الثالثة جاءت العبارات رقم (١، ٤، ٥، ٧، ٨) والتي تنص علي " توفر الروضة جهاز حاسوب مزود بالانترنت لكل طفل" ، " تتميز قاعة الروضة بالاتساع الكافي لعمل مشروعات جماعية للاطفال، " تتوفر في قاعة الروضة الوسائل التعليمية المدعمة لتطبيق المنهج القائم علي المعرفة " ، "تتوفر في الروضة الادوات اللازمة لتنمية الاكتشاف والتقصي لدي الاطفال"، "تتوفر في الروضة نماذج ومجسمات للاختراعات الحديثة ونبذة عن اصحاب هذه الاختراعات التي تخدم المعرفة البشرية"، بنسبة ٣٤٪ بالنسبة للعينة ككل اي انها متوفرة بنسبة ضعيفة جدا ، ويدل هذه النتائج علي افتقار معظم المدارس لمامل الحاسوب المزودة بوصلات الانترنت بالاضافة الي افتقارها للمواصفات التهوية والامان .

خامسا : درجة توافر الكوادر البشرية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة في مؤسسة رياض الاطفال

وللوصول الي وجهة نظر افراد العينة من معلمات رياض الاطفال بالمحافظة حول درجة توفر الكوادر البشرية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة في مؤسسة رياض الاطفال ، قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات والوزن النسبي لكل عبارة والنسبة المئوية ثم ترتيبهم حسب النسبة الاعلي في التوافر لعبارات المحور التاسع وفقا لوجعة نظر عينة الدراسة. جدول (٥) يوضح وجهة نظر عينة الدراسة في عبارات المحور التاسع.

جدول (٥)

وجهة نظر افراد العينة حول توافر مبررات توفير متطلبات مجتمع المعرفة

ت	%	تكرار			العبارة
		لا اوافق	الي حد ما	اوافق	
٤	٣٥	١٨٠	٥	٥	١. توجد في مؤسسة رياض الاطفال مديرة للروضة التي تتمتع بالمهارات الفنية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة .
٥	٣٣	١٩٠	٠	٠	يتوفر في الروضة اخصائي برمجيات لتصميم برامج تعليمية تتناسب مع الاطفال.
٤	٣٤	١٨٧	٠	٣	يتوفر في الروضة فني لصيانة اجهزة الكمبيوتر المتوفرة في الروضة.
٤	٩٦	٧	٥	١٧٨	يتوفر في الروضة معلمات مؤهلات تربويا ومتخصصات في مجال الطفولة
٤	٦٦	١٠	١٦٩	١١	يتوافر في الروضة عدد معلمات مناسب لقاعات الروضة ولعدد الاطفال.
٤	٣٥	١٨٠	٧	٣	يتوفر في معلمة الروضة المهارات التقنية والتكنولوجية .
٤	٣٤	١٨٧	٠	٣	يتوفر في الروضة مربية اطفال قادرة علي التعامل مع المشكلات السلوكية للاطفال.
٥	٣٣	١٨٩	٠	١	يخصص في كل روضة اخصائي اجتماعي نفسي قادر علي توظيف المعارف لحل المشاكل السلوكية في مجال الطفولة .
	٤٦,٣٥			٢١١٤	المحور ككل

يتضح من الجدول السابق ان افراد العينة ككل متفقون علي ضعف توفر الكوادر البشرية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة في مؤسسة رياض الاطفال ، حيث كانت نسبة المحور ككل (٤٦.٣٥)، حيث حيث تقدر مؤسسات رياض الاطفال من بعض الكوادر البشرية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة، كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- جاءت العبارة رقم (٤) التي تنص علي " يتوفر في الروضة معلمات مؤهلات تربويا ومتخصصات في مجال الطفولة "، في المرتبة الاولى بنسبة ٩٦٪ بالنسبة للعينة ككل اي انها محققة بدرجة عالية .

وترجع هذه النتيجة الي ما تفرضه اللائحة التنفيذية لمؤسسات الروضة ونشرات وزارة التربية والتعليم من ضرورة توفير معلمات خريجات كلية التربية او رياض الاطفال.

- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص علي " يتوافر في الروضة عدد معلمات مناسب لقاعات الروضة ولعدد الاطفال" في المرتبة الثانية بنسبة ٦٦٪ ، بالنسبة للعينة ككل ، اي انها متوفرة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك الي حرص نشرات وزارة التربية والتعليم علي ضرورة توفير عدد معلمات كافي لكل قاعة دراسية وسد العجز الموجود من خلال تكليف معلمات النشاط بمساعدة معلمات رياض الاطفال عي ممارسة العملية التعليمية في قاعات الروضة.

- جاءت العبارات رقم (١، ٦) والتي تنص علي " توجد في مؤسسة رياض الاطفال مديرة للروضة التي تتمتع بالمهارات الفنية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة " في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل بنسبة ٣٥٪ اي انها متوفرة بنسبة ضعيفة ، حيث توجد في رياض الاطفال مشرفات علي الروضة تقوم بمهام المديرة ولكنها تابعة لادارة المدرسة الابتدائية الملحقة بها.

- اما في المرتبة الرابعة جاءت العبارات رقم (٣، ٧) والتي تنص علي " يتوفر في الروضة فني لصيانة اجهزة الكمبيوتر المتوفرة في الروضة." ، " يتوفر في الروضة مربية اطفال قادرة علي التعامل مع المشكلات السلوكية للاطفال." ، بنسبة ٣٤٪ بالنسبة للعينة ككل اي انها متوفرة بنسبة ضعيفة جدا ويرجع ذلك الي افتقار العديد من مؤسسات رياض الاطفال لمربية تابعة للروضة فقط ولكن تعاني المدارس من افتقار العمال والمربيات وخصوصا في التعليم الابتدائي، كما تفتقر المدارس لفني كمبيوتر متخصص ولكن تسند هذه المهام الي بعض من لهم شهادات خبرة في مجال الكمبيوتر .

- جاءت العبارة رقم (٢، ٨) والتي تنص علي: " يتوفر في الروضة اخصائي برمجيات لتصميم برامج تعليمية تتناسب مع الاطفال " ، " يخصص في كل روضة اخصائي اجتماعي نفسي قادر علي توظيف المعارف لحل المشاكل السلوكية في مجال الطفولة ." في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٣٪ اي انها متوفرة بدرجة ضعيفة جدا، حيث تفتقر رياض الاطفال بصفة خاصة الي اخصائيات في المجال النفسي والاجتماعي والمؤهلات في مجال معالجة السلوكيات الاجتماعية والنفسية للاطفال

نتائج البحث

اسفرت البحث بشقيه النظري والميداني عن مجموعة النتائج الآتية:

اولا نتائج خاصة بأهداف مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

- جميع افراد العينة متفقون علي توافر اهداف رياض الاطفال وفقا لمتطلبات مجتمع المعرفة باستثناء الاهداف التالية:

- تنمية قدرات الطفل الابتكارية والابداعية
- تنمية قدرة الطفل علي حل المشكلات
- تنمية لدي الطفل قيمة المعرفة وضرورة البحث عنها
- تنمية قدرة الطفل علي التعلم الذاتي
- تدريب الطفل علي توظيف مهاراته الحياتية في مواجهة المواقف المختلفة في حياته
- استخدام مهارات الاتصال ومباديء الحساب في حياتهم
- مساعدة الطفل علي تطوير خيالاته

ثانيا نتائج خاصة بدور معلمات رياض الاطفال في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة:

افراد العينة ككل متفقون علي ضعف توافر دور المعلمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة في مؤسسات رياض الاطفال ومن الادوار التي لم تتوفر الآتي:

- تساعد الاطفال علي ابداء الراي والمناقشة
- تنفذ المعلمة بعض الانشطة اللاصفية التي تحث الاطفال علي حب الاستطلاع والاكتشاف
- تعدد الانشطة التي تبرز دور العلماء في مجالات المعرفة المختلفة
- توظف المعلمة التكنولوجيا الحديثة في تقديم المعارف والمعلومات للاطفال وفي عمل سجلات وملفات

الاطفال

- تبحث للتطوير من نفسها من خلال الاطلاع علي الابحاث والدراسات المنشورة علي الانترنت
- توظف المعلمة القصص التفاعلية والمسرحيات التفاعلية في تقديم المعارف للأطفال
- تستخدم تطبيقات تكنولوجية مناسبة للاطفال كالألعاب الالكترونية وبرامج الرسم
- ثالثا نتائج خاصة بتوافر التجهيزات المادية الاساسية لبناء مجتمع المعرفة

- افراد العينة ككل متفقون علي عدم توفر التجهيزات المادية الاساسية لبناء مجتمع المعرفة، ومن اهم هذه التجهيزات:

- توفر الروضة جهاز حاسوب مزود بالانترنت لكل طفل
- تتميز قاعة الروضة بالاتساع الكافي لعمل مشروعات جماعية للاطفال، " تتوفر في قاعة الروضة الوسائل التعليمية المدعمة لتطبيق المنهج القائم علي المعرفة
- تتوفر في الروضة الادوات اللازمة لتنمية الاكتشاف والتقصي لدي الاطفال
- تتوفر في الروضة نماذج ومجسمات للاختراعات الحديثة ونبذة عن اصحاب هذه الاختراعات التي تخدم المعرفة البشرية
- توفر الروضة مكتبة للقصص والكتب العلمية المصورة في كل قاعة دراسية، "
- تزود الروضة المعلمات بالادوات اللازمة لاجراء أنشطة علمية امام الاطفال
- يتوفر في الروضة معمل للانشطة العلمية مناسباً للاطفال
- رابعاً نتائج خاصة ب توفر الكوادر البشرية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة في مؤسسة رياض الاطفال افراد العينة ككل متفقون علي ضعف توفر الكوادر البشرية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة في مؤسسة رياض الاطفال ، ومن اهم الكوادر البشرية التي لم تتوفر الاتي:
- يتوفر في الروضة اخصائي برمجيات لتصميم برامج تعليمية تتناسب مع الاطفال
- يخصص في كل روضة اخصائي اجتماعي نفسي قادر علي توظيف المعارف لحل المشاكل السلوكية في مجال الطفولة
- يتوفر في الروضة فني لصيانة اجهزة الكمبيوتر المتوفرة في الروضة
- يتوفر في الروضة مربية اطفال قادرة علي التعامل مع المشكلات السلوكية للاطفال

التوصيات

- تضمين اهداف لرياض الاطفال تتفق مع متطلبات مجتمع المعرفة وتحفز الطفل علي انتاج واستثمار المعرفة مناسبة لمستواه العلمي
- "مراعاة التجديد والتطوير المستمر لمؤسسات رياض الاطفال استجابة لما تفرضه التغيرات المجتمعية الحديثة
- محاولة تطبيق معايير ومواصفات طفل الروضة والتيتتوافق مع متطلبات مجتمع المعرفة
- الاهتمام بالانشطة الابداعية والابتكارية لطفل الروضة
- تدريب المعلمات علي اساليب التدريس الحديثة لطفل الروضة

مراجع البحث

اولا المراجع باللغة العربية

١. أحمد رشدي طعيمة : المعلم كفاياته وإعداده وتدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٩.
٢. احمد محمد خالد: معجم العربية المعاصرة ، ٢٠٠٨.
٣. ايمان العربي محمد : تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الاطفال اثناء الخدمة، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الاطفال - جامعة الاسكندرية، مصر، مجلد ٤، عمود ١٠، ٢٠١٢
٤. ايناس عبدالرازق خليفة: رياض الاطفال: الكتاب الشامل، القاهرة، دار المنهل، ٢٠١٣.
٥. ثناء يوسف الضبع : معايير اداء معلمة رياض الاطفال في ضوء الجودة الشاملة: ورقة عمل ، المؤتمر الدولي الاول- العلمي الخامس عشر (اعداد المعلم وتنميته. افاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير- مصر، مجلد ٢ ، ٢٠٠٨.
٦. حنان مبارك محمد احطاني: نحو توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفل في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، مجلة بحوث، العدد (١٠)، غزة، فلسطين، ٢٠١٧.
٧. رانيا عبد المعز الجمال : مدخل إلي رياض الأطفال، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة العين، ٢٠١٣.
٨. سلوي محمد علي: الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء تحديات العصر، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي)، ٢٠٠٩.
٩. عبير عبدالله الهولي: الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٠٥)، ٢٠٠٩.
١٠. لبنى حسين عبد الله عزاز وايناس احمد عبد العزيز زكي : معايير مقترحة لجودة أداء معلمة الروضة ومدى توافرها لديها وتحديد احتياجاتها التدريبية في ضوء هذه المعايير ، المؤتمر الدولي الأول العلمي الخامس عشر ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ابريل،
١١. ماجدة فتحي محمد، تقويم مستوى اداء معلمات رياض الاطفال حديثات التخرج في ضوء الكفايات التربوية اللازمة للمنهج المطور واتجاههن نحو ممارسة المهنة ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، مجلد ٥ ، عدد ٢ ، ٢٠١٦ ، ٢٠٠٨
١٢. نور البطاينة : مشكلات رياض الاطفال، إربد، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

Refernces:

13. Spector, M. Competencies for online teaching. Eric clearinghouse on Information Syracuse, ED456841, (2001).p. 107
14. Zue, C., Wang, D., Cai, Y. & Engels, N.. What core competencies are related to teachers innovative teaching? ASIA Pacific Journal of Teacher Education, Vol (41), No. (1), (2013), pp. 9–27
15. Kaya, I. Examination of Preschool Teachers' Opinion and competencies on Alternative Assessment. Universal Journal of Educational Research, vol. 6 , No. 10, (2018), pp2294–2299
16. Çalik, F.; Çelik, I.; Sönmez, S. The Investigation of Competence of Teachers and Kindergartens in Terms of Movement Education Achievements in Pre–School Education Program. Journal of Education and e– Learning Research, Vol. 5 No.3 , (2018), pp:179–184